

وَجَاءَ رِفَاقٌ يَهْتَدُونَ بِهَدْيِهِ  
فَقَامُوا بِفَحْصٍ كَيْ يَرَاهُ عَلَيْهِمُ  
هُمْ أَهْلُ رُحْمَى وَالْمَلَائِكَةُ يُؤْمِنُهُمْ  
فَأَحْمَدُ بَذَرَ وَالرِّفَاقُ نُجُومُ  
وَتَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ قَلْعُ مُصِيبَتِي  
وَعَابَ غُرَابٌ بِالْفَضَاءِ يَحُومُ  
وَعَرَّدَ طَيْرٌ فِي حَنِينٍ شُجُوهُ  
فَقُلْتُ مُجِيباً إِنَّنِي لَنَدِيمُ  
فَعَرَّدَ دَوَاماً يَا حَمَامُ وَلَا تَكُنْ  
بَعِيداً فَإِنَّنِي يَا حَمَامُ حَمِيمُ